

آية آءٍ كعبي: الحديث عن الغدير ليس مخالفًا لمبادئ الوحدة الإسلامية



آية آءٍ كعبي: الحديث عن الغدير ليس مخالفًا لمبادئ الوحدة الإسلامية

أكد آية آءٍ الشيخ عباس كعبي على أن أساس المشكلة التي تعاني منها الأمة الإسلامية الانحراف عن خط الرسالة. وقال آية آءٍ كعبي، عضو رابطة مدرسي الحوزة العلمية في قم، مستعملاً تعبير الإمام الصادق (عليه السلام) الذي وصف عيد الغدير الأغر بعيد آءٍ الأكبر، : كما أن النبي الأكرم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واجب الطاعة، كذلك أمير المؤمنين والأئمة المعصومين (عليهم السلام) يجب على المسلمين طاعتهم والاقتداء بهم. ولفت سماحته حيث كان يتحدث خلال درس فقه الحكومة إلى أن الغدير ليس حدثاً تاريخياً عابراً، مردفاً: إن الحديث عن الغدير وحيثياته ليس مخالفًا للوحدة الإسلامية، فالغدير عبارة عن مدرسة و موقف ونظام سياسي واجتماعي متكملاً. وشدد على أن الغدير يعني حكومة الإنسان الصالح، وقال: الغدير يسوق حكومة خير البشر ووقفه على رأس المجتمع، والغدير يعني حكومة قائمة على الولاية، والغدير هو السبيل والحل الأمثل لإنقاذ البشرية من التحديات والمشاكل. ولفت سماحته إلى أن أساس المشكلة التي تعاني منها الأمة الإسلامية تنشأ من الانحراف عن المسار الذي اختطه الرسول الكريم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأمتها، معتبراً: لولا إنكار واقعة الغدير لما تسلط بنو أمية والحكام الجائرون

والجبا برة على مقاليد الحكم، ولما قتلوا الإمام الحسين (عليه السلام)، ولما شهد العالم كل هذه الجرائم وإراقة الدماء. وبين سماحته بأن الثورة الإسلامية في إيران إحياء لقضية الغدير، قائلاً: السبب الرئيس وراء معاداة الثورة الإسلامية هو تطلعها إلى إقامة حضارة إسلامية حديثة من منطلق الغدير، وسعيها إلى التصدي للاستكبار العالمي وجبا برة العصر. وممضى سماحته في القول: نعمة الغدير والولادة لا تنحصر في أمر العقيدة وحسب، بل لابد من إبراز رسالة الغدير في الأخلاق والسلوك وجميع المؤشرات الفردية والاجتماعية، ليكون مدعماً لتحقيق تغيير جذري في الحياة.